

بين المباحثات الروسية - الأميركية وما حدث في تركيا

مازن بلال

كانت أخبار المحاولة الانقلابية في تركيا تسابق المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية الروسي والأميركي، وعلى الرغم من أن مباحثات لافروف وكيري بدت وكأنها «إدارة للتوافقات»، والبحث عن اختراقات سياسية ولو بالحد الأدنى، لكنها تكمل مشهداً إقليمياً ظهر جانب منه في أنقرة عبر «التمرد العسكري»، فالاضطراب هو الأساس بغض النظر عن نتائج التمرد الذي كشف هشاشة الوضع الإقليمي وليس التركي حصراً.

عملياً يمكن الربط بين المباحثات الروسية - الأميركية وما حدث في تركيا ضمن ثلاثة مؤشرات سياسية:

١- الأول يرتبط بالطبيعة الاستقرائية للحدث في المنطقة، فالتمرد العسكري التركي كان مربكاً لأبعد الحدود لأنه جاء من خارج سياق الحدث، ورسم العديد من الاحتمالات (غير المتوقعة) التي يمكنها فرض وقائع جديدة. بالتأكيد ما جرى في تركيا ليس أمراً مرتبطاً بالضرورة بالأزمة السورية، لكنه مؤثر بشكل فعال على التوازن الإقليمي، وعلى دور أنقرة في سورية الذي يعتبر أساسياً عند البحث في مسألة الحرب على الإرهاب، فهناك صراع جيوبوليتيكي على أكراد سورية يقابله صراع دولي - إستراتيجي عميق على دور تركيا ضمن التوافقات الإقليمية والدولية.

٢- المؤشر الثاني يرتبط بدم الوضوح في طبيعة التوافقات الأميركية - الروسية، فبعد محادثات «ماراتونية» يتحدث كيري عن الاتفاقات التي «يمكن» أن تظهر في الوقت القريب، متجاهلاً طبيعة المرحلة الأميركية الحرجة قبيل الانتخابات، وربما بالغوض نفسه ظهر بيان التمرد التركي الذي ترك الباب مفتوحاً أمام احتمالات غير حاسمة.

٣- المقاربة بين مباحثات كيري - لافروف والاضطراب التركي ليست ارتباطاً، لكنها تكشف نوع المشهد السياسي الإقليمي الذي لا يحمل أي توازن واضح، فالصراع هو العامل الوحيد الذي يتضح أنه الأكثر تأثيراً في مجمل التطورات.

٤- ثالثاً: إن عدم وجود إرادة تحول حقيقي هو العنوان الأقوى سواء في مباحثات موسكو أو في التمرد التركي، فكل الدوائر السياسية تعرف تماماً عدم إمكانية الحسم لأنه مرتبط بتعقيد دولي على الأرض السورية؛ انتقل مؤخراً إلى تركيا بفعل المعارك ضد الأكراد والعمليات الإرهابية المتكررة وأخيراً المحاولة الانقلابية الفاشلة.

عدم تبلور إرادة دولية وإقليمية في حسم معركة الإرهاب في سورية تحديداً مرده غياب التصور الدولي لمستقبل شرقي المتوسط، وفي الوقت نفسه فإن الإستراتيجية التركية التي تبحث عن حظ جديد فتحت احتمالات ظهور سياقات غير متوقعة، فالتمرد العسكري هو من ضمن تكوين «النظام التركي»، وهو ضمن اضطراب مستمر لا يمكن التنبؤ بمساره لأنه يفرز مسارات للحدث بشكل مفاجئ؛ مثل إسقاط الطائرة الروسية واستقالة أحمد داوود أوغلو والعملية في مطار أتاتورك.

هناك رهانات دولية متناقضة على تركيا التي لم يعد مهما ارتباطها بحلف شمال الأطلسي، فالمعركة على الحدود التركية السورية - التركية تتجاوز الأحلاف العسكرية الكلاسيكية، وهي معركة على خلق تحولات حادة في الوظائف لدول المنطقة، ومن هذه النقطة تحديداً سواجها صعوبات في فهم مآل العلاقات الإقليمية والدولية، أو حتى معرفة نوعية الحدث القادم في تركيا أو انعكاساته على الحدث السوري.

يشكل واضح أن الشعب السوري وحده من يفر مستقبل بلاده. وحز من أن التعويل على الإرهابيين لن يعود إلا بالناتج العكسية كما حصل في أفغانستان وليبيا عندما تم استخدام هذه المجموعات لتحقيق مكاسب معينة على أن يتم تزويجها من جديد، وأضاف «لكن الذي حدث هو تحويل هذه المناطق إلى مفرخة للإرهابيين»، في تحذير من تكرار تجربة حركة «طالبان» الأفغانية.

في المقابل، تحدثت كيري، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء، عن انقافه ونظيره الروسي على «خطوات ملموسة في قاشمة طويلة، إذا طبقت فستوفر حلاً للمشاكل المتعلقة بانتهاكات القوات السورية والهجمات التي تشنها جبهة النصرة، لكنه أكد أنه لن يتم الكشف عن تفاصيله لإفساح المجال أمام جبهتنا ضد (جبهة النصرة)». وتابع «كل منا مسؤوليات متتابعة معينة على جميع أطراف النزاع الالتزام بهدف وقف القصف الأعمى الذي يقوم به نظام الأسد وتكثيف جهودنا ضد (جبهة النصرة)». وتابع «كل منا مسؤوليات متتابعة معينة على جميع أطراف النزاع الالتزام بهدف وقف القصف الأعمى الذي يقوم به نظام الأسد وتكثيف جهودنا ضد (جبهة النصرة)». وتابع «كل منا مسؤوليات متتابعة معينة على جميع أطراف النزاع الالتزام بهدف وقف القصف الأعمى الذي يقوم به نظام الأسد وتكثيف جهودنا ضد (جبهة النصرة)».

في إشارة إلى الوفد الخاص للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا لم يكن فعلاً خلال المحادثات السورية في جنيف، وأشار إلى أنه لم يكن من الممكن خلال جولات المحادثات السابقة التوصل إلى النتائج المرجوة عبر الأسلوب غير المباشر، لافتاً إلى أن الجانبين الروسي والأميركي يرغبان في أن يكف دي ميستورا «عمله ويقدم اقتراحات ملموسة من أجل انتقال سياسي وإصلاحات سياسية لجميع الأطراف في سورية، على أن تجلس حول طاولة المباحثات وتبدأ بالحوار السوري السوري الكامل والشامل والحقيقي». وأضاف أنه لا بد من تنفيذ جميع الاتفاقات الموجودة وأن تجلس كل الأطراف السورية دون استثناء حول طاولة المباحثات.

وتصر موسكو على إطلاق الحوار المباشر بين السوريين وعلى كسر احتكار الهيئة العليا للمفاوضات لتمثيل الوفد المعارض من خلال الالتزام بمنطقة القرار ٢٢٥٤، كما تشدد على تمثيل الأكراد في المحادثات.

في رد غير مباشر على الدعوات الغربية لتنحي الرئيس الأسد، أشار وزير الخارجية الروسي إلى أن قرارات مجلس الأمن وقرارات المجموعة الدولية لدعم سورية جميعها أكدت

الكرملين أسف لأن صيغ التعاون لم تشمل «العسكري»

اتفاق روسي أميركي على حرب «بلا هواذة» ضد داعش و«النصرة» وتنظيمات أخرى.. والبنود غير معلنة



من استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لوزير الخارجية الأميركي جون كيري في الكرملين (رويترز)

داعش و(جبهة النصرة) وتنظيمات الإرهاب الأخرى، وتعزيز نظام وقف العمليات القتالية» بمشاركة الخبراء المعنيين كافة مع احترام القانون الإنساني الدولي وتهيئة الظروف لكي تنتقل العملية السياسية، عملية الحوار السوري، بشكل كامل وتؤدي كيري، قال لافروف، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «فيما يتعلق بتطوير الحوار المكثف الذي أجريناه مساء (الخميس) عند الرئيس بوتين، درسنا بالتفصيل مسألة الخطوات المشتركة التي يمكن لروسيا والولايات المتحدة اتخاذها من أجل تفعيل الجهود الرامية إلى تنفيذ قرار الأمن وقرارات المجموعة الدولية لدعم سورية». وأوضح أن البلدين توصلوا لتفاهم مشترك على ما يلزم لتعزيز فعالية جهود إنهاء الصراع في سورية، كما اتفقا على الحاجة لاستئناف العملية السياسية الشاملة في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أن روسيا ستستخدم نفوذها على الحكومة السورية من أجل تحقيق ذلك.

وقال لافروف إن «الاتفاقات بين روسيا والولايات المتحدة التي تم التوصل إليها خلال المباحثات سيبدأ تطبيقها في مستقبل قريب، مشيراً إلى توافق الجانبين على ضرورة المضي قدماً في الاتجاهات المذكورة مع الاحترام الكامل للقوانين الدولية وتأمين الظروف للشروع بالحوار السوري الداخلي بصورة كاملة».

وأعتبر لافروف أن دور الوساطة الأممي

خلال المحادثات الموسكوفية من أنه لا يمكن أن تستمر الجهود الدبلوماسية الرامية إلى وقف الحرب في سورية، إلى أمد غير محدود، ومن دون «خطوات معينة». وبالفعل توصل الجانبان إلى اتفاق على خطوات لم يتم الكشف عنها. وخلال المؤتمر الصحفي المشترك مع كيري، قال لافروف، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «فيما يتعلق بتطوير الحوار المكثف الذي أجريناه مساء (الخميس) عند الرئيس بوتين، درسنا بالتفصيل مسألة الخطوات المشتركة التي يمكن لروسيا والولايات المتحدة اتخاذها من أجل تفعيل الجهود الرامية إلى تنفيذ قرار الأمن وقرارات المجموعة الدولية لدعم سورية». وأوضح أن البلدين توصلوا لتفاهم مشترك على ما يلزم لتعزيز فعالية جهود إنهاء الصراع في سورية، كما اتفقا على الحاجة لاستئناف العملية السياسية الشاملة في أسرع وقت ممكن، مؤكداً أن روسيا ستستخدم نفوذها على الحكومة السورية من أجل تحقيق ذلك.

وقال لافروف إن «الاتفاقات بين روسيا والولايات المتحدة التي تم التوصل إليها خلال المباحثات سيبدأ تطبيقها في مستقبل قريب، مشيراً إلى توافق الجانبين على ضرورة المضي قدماً في الاتجاهات المذكورة مع الاحترام الكامل للقوانين الدولية وتأمين الظروف للشروع بالحوار السوري الداخلي بصورة كاملة».

وأعتبر لافروف أن دور الوساطة الأممي

لقاء بوتين وكيري

الأسف الشديد لعدم تمكن موسكو وواشنطن من الاقتراب من إطلاق التعاون الحقيقي لزيادة فعالية الجهود الرامية لمحاربة الإرهاب في سورية رغم استمرار تبادل المعلومات بين العسكريين». ولفت إلى أنه «لم تتم إزالة جميع القضايا المتعلقة بالتعاون بين الجانبين بخصوص سورية».

استبق الكرملين المحادثات السياسية المكثفة بين كيري ولافروف يوم الجمعة بالإعلان أن اجتماع بوتين وكيري «لم يطرُق إلى إمكانية إطلاق التعاون المباشر بين العسكريين الروس والأميركيين في محاربة الإرهاب في سورية». وأعرب الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف، وفقاً لموقع «روسيا اليوم» عن

داعش تقدم شرق الفرات.. و«النصرة» صادرت المعونات الغذائية..!

قطع «بديل الكاستيلو» نارياً

حلب - الوطن

لمد «الوطن» أن «النصرة» سارعت، ومع دخول الحصار أسبوعه الثاني، إلى مصادرة السبل والمعونات الغذائية التي حصل عليها السكان من منظمات إغاثية دولية في أحياء الشعرا والفاطري وطريق الباب، وذلك لتوفير الغذاء لمقاتليها في ظل مخازن المواد الغذائية تابعة لفرع القاعدة في حي ضهرة عواد ووقعه في مستويات قياسية مرتفعة لم تشهد مناطق سيطرة المسلحين من قبل.

وقالت المصادر: إن فعل «النصرة» لاقى ردود فعل سلبية ضدها من السكان الذين باتوا يلائي مواد غذائية مع عجزهم على توفير ما يلزم حتى لتوفير احتياجات الأطفال والمرضى، وهو ما دفع بعضهم للهجوم على مخازن المواد الغذائية تابعة لفرع القاعدة في حي ضهرة عواد ووقعه في مستويات قياسية مرتفعة لم تشهد مناطق سيطرة المسلحين من قبل.

وقالت المصادر: إن فعل «النصرة» لاقى ردود فعل سلبية ضدها من السكان الذين باتوا يلائي مواد غذائية مع عجزهم على توفير ما يلزم حتى لتوفير احتياجات الأطفال والمرضى، وهو ما دفع بعضهم للهجوم على مخازن المواد الغذائية تابعة لفرع القاعدة في حي ضهرة عواد ووقعه في مستويات قياسية مرتفعة لم تشهد مناطق سيطرة المسلحين من قبل.

وقالت المصادر: إن فعل «النصرة» لاقى ردود فعل سلبية ضدها من السكان الذين باتوا يلائي مواد غذائية مع عجزهم على توفير ما يلزم حتى لتوفير احتياجات الأطفال والمرضى، وهو ما دفع بعضهم للهجوم على مخازن المواد الغذائية تابعة لفرع القاعدة في حي ضهرة عواد ووقعه في مستويات قياسية مرتفعة لم تشهد مناطق سيطرة المسلحين من قبل.

الماضي ما لم تتوقف عن أعمالها الاستقرائية. وتعمأت أحياء سيطرة «النصرة» والمسلحين من شح كبير في المواد الغذائية التي احتكرت أصناف منها خوفاً من إطالة أمد حصار الجيش لهم وطلعت أسعار المعروض منها في السوق إلى قيم يعجز معظم الأهالي عن شرائها حيث وصل سعر كيلو الكوسا والباذنجان إلى ١٠٠٠ ليرة سورية على حين تجاوز سعر ربطة الخبز ١٥٠٠ ليرة بالتزامن مع تسريب معلومات عن قرب تضرّب مسنوعات المحروقات ومخازن الطحين في وقت قريب.

وحسب مصادر إعلامية معارضة فقد سيطر داعش أمس على قرية صايكول وحاولها وصولاً إلى مفرق قرية بنز البكار كما سيطر على قرية القادرية وأعدم ٥ عناصر له الديمقراطيّة» ميدانياً، نزح جميع سكان قرية القادرية إلى قرية المروج، كما قطع داعش طريق سد تشرين عين العرب شرق نهر الفرات، بعد هجوم عنيف شنه التنظيم على قرى شرق سد تشرين وتجنّب سياراتين مفخّختين بتجمع لقسد في قرية كروشان المجاورة.

وأعاد مراقبون تقدم داعش شرق الفرات إلى الارتباك الذي أحدثته المجموعات التي تقاطعت في صفوف المجموعات التي قتلت في صفوفها في شمال سورية «الكردية منها» و«العربية»، بعدما تخوفت من مصيرها فيما لو أزيح أردوغان عن السطحة.

تمكن الجيش العربي السوري من قطع طريق إمداد المسلحين البديل عن شريان الإمداد الرئيسي عبر طريق الكاستيلو بوصول إلى مستديرة اليرموك حيث يتفرع طريق إمداد يصل المنطقة بالريف الشمالي من خلال ضهرة عبد ربه، على حين عمدت جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، إلى مصادرة المعونات الغذائية التي قدمت لسكان الأحياء الشرقية في حلب، فيما استغل تنظيم داعش المخرج على المنطقة الدولية للتنظيمات الإرهابية ارتباك المجموعات التي تقاطعت في شمال سورية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ووسع سيطرته شرقي الفرات قرب عين العرب.

وأمس أحرز الجيش تقدماً جديداً في منطقة اليرموك الصناعية وبسط هيمنته على كل من المعامل بينها مبانى كولونيز ٥ وه في حين تمكنت وحدة منه من السيطرة نارياً على مستديرة اليرموك حيث غدا بمقدورها مد نفوذها الناري على المسافة المتعددة من المستديرة إلى الطريق المتفرع عن الكاستيلو باتجاه ضهرة عبد ربه، وهو طريق الإمداد الوحيد المتبقي الذي يسلكه المسلحون وأمداتهم من منطقة اليرموك وحي بني زيد إلى الريف الشمالي والغربي فأرياف إلب مركز الدعم اللوجستي لهم.

في غضون ذلك أكدت مصادر أهلية

المصرف الدولي للتجارة والتمويل
The International Bank For Trade & Finance

إعلان

دعوة إلى حضور اجتماع الهيئة العامة العادية

لمساهمي المصرف الدولي للتجارة والتمويل (ش.م.م)

يدعو مجلس إدارة المصرف الدولي للتجارة والتمويل السادة مساهمي الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية ، الذي سيعقد في تمام الساعة 12 من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2016/08/02 م في " فندق الشيراتون بدمشق - قاعة أمية " ، وذلك للنظر في الأمور التالية:

أولاً: جدول أعمال الهيئة العامة العادية

١. سماع تقرير مجلس الإدارة و خطة العمل للسنة المالية المقبلة .
٢. سماع تقرير مدقق الحسابات عن أحوال الشركة (المصرف) وعن حساب ميزانيتها وعن الحسابات المقدمة من قبل مجلس الإدارة.
٣. مناقشة تقرير مجلس الإدارة ومدقق الحسابات والحسابات الختامية والمصادقة عليها.
٤. انتخاب مدققي الحسابات وتعيين تعويضاتهم .
٥. تعيين كل من السادة تيسر الزعي يمثل الشركة السورية الليبية وياهو السعدي يمثل بنك الإسكان ومسعود صالحه ممثل خزانة تقاعد المهندسين أعضاء في مجلس إدارة المصرف عن الفترة الممتدة لولاية المجلس التي تنتهي في 2016/5/30.
٦. إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة .
٧. اقرار تعويضات مجلس الإدارة لعام 2015 و البحث في تعويضات عام 2016 .
٨. تكوين الاحتياطيّات.
٩. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
١٠. الإطلاح على موافقة مصرف سورية المركزي على تعديل النظام الاساسي للمصرف وفق التعديلات الموافقة عليها في إجتماع الهيئة العامة غير العادية للمصرف المنعقد بتاريخ 2013/9/25 .

ثانياً: قانونية الاجتماع

يكون اجتماع الهيئة العامة العادية قانونياً في الجلسة الأولى في حال تحققت نسبة حضور مساهمين يمثلون أكثر من نصف أسهم الشركة (المصرف) المكتتب بها ، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد اجتماع هيئة عامة ثان في الساعة الواحدة من ظهر اليوم ذاته الموافق 2016/08/02 وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الأسهم الممثلة .

فعلى من يرغب من السادة حملة الأسهم حضور الاجتماع شخصياً أن يقوم بالتسجيل لدى وحدة المساهمين في مبنى الإدارة العامة في شارع الباكستان اعتباراً من الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأحد الموافق 2016/07/24 ولغاية نهاية دوام يوم الإثنين الموافق 2016/08/01 ، حيث ينتقل التسجيل إلى " فندق الشيراتون - قاعة أمية " ليلقى مستحراً حتى ساعة انعقاد الجلسة .

يمكن حضور جلسة الهيئة العامة العادية نيابة عن المساهمين وفق التالي:

- ١- للمساهم أن ينيب مساهماً آخر عنه بكتاب تفويض عادي.
- ٢- للمساهم أن ينيب أي شخص آخر بموجب كتاب تفويض صادراً عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية ويصادق رئيس الجلسة على الإنابة.

رئيس مجلس الإدارة

وكالات

جسد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم على دعم سورية للمقاومة والقضية الفلسطينية رغم الحرب العدوانية الإرهابية التي تتعرض لها، فيما أكد رئيس المجلس السياسي في حزب الله، إبراهيم أمين السيد، أن صمود سورية في مواجهة الحرب الإرهابية عليها أفضل كل المخططات التي استهدفتها. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن عبد الكريم العام لدعم المقاومة ورفض تصنيفها بالإرهاب أول من أمس، في بيروت، بحضور شخصيات سياسية من لبنان ودول عربية وأجنبية، أهمية انعقاد هذا المؤتمر بالتزامن مع حلول

عبد الكريم يؤكد دعم سورية للمقاومة

الذكري السنوية العاشرة لانتصار المقاومة على العدوان الإسرائيلي على لبنان في عام ٢٠٠٦، منوها بأهمية هذا الانتصار الكبير الذي جسّد معنى حيوية الأمة وكرامتها، في وقت كانت فيه دول عديدة وخاصة المهيمية على العالم كانت تريد أن تمحو المقاومة محواً كاملاً، مجدداً دعم سورية للمقاومة والقضية الفلسطينية ورفضها التفریط بالحقوق العربية رغم الحرب العدوانية الإرهابية التي تتعرض لها. بدوره قال السيد في كلمة له إن «هدف الحرب التي تستهدف سورية هو إسقاطها لكنها لن تسقط وستنصر» لافتاً إلى أن هناك تعارضاً استراتيجياً بين المقاومة وبعض الدول التي لا تؤمن بوجود شعوبها أصلاً ولا بوجود المقاومة.

وشدد السيد على إحقاق كل «الحروب القذرة» التي أرادت استهداف المقاومة واستبدال الهوية العربية والمقاومة والإسلامية بهوية قاطعي الرؤوس والتكفيريين والإرهابيين والقطلة وتدمير الأمة وتمزيقها. وأقيمت في المؤتمر عدة كلمات نوهت جميعها بصمود الجيش العربي السوري والمقاومة وحلفائها في وجه الإرهاب وأكدت على أن النصر سيكون حليف سورية في مواجهتها للإرهاب، كما أكدت رفض المشاركين بالمؤتمر للتصنيف الذي صدر عن بعض التابعين لشبكات وماليك الخليج وبعض الدول الغربية بحق المقاومة، مؤكداً أن المقاومة ستبقى شعلة مضئية في علنا العربي وبارقة أمل في النصر على العدوان وتحريز فلسطين.

رئيس مجلس الإدارة